



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت-كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة الانكليزية

2025-2026

اسس تربية المرحلة الاولى اللغة الانكليزية

مدرس المادة

م.م. محمد عبدالله خليل

المحاضرة السادسة

التربية اليونانية

التربية اليونانية

التربية اليونانية كانت وما زالت تحتل المقام الأول في تاريخ التربية فقد قدم الشعب اليوناني نتاجاً ضخماً من الفلسفة والعلوم والآداب اشادت به الاجيال فالجنس البشري مدير بالكثير من ثقافته الدنيوية لليونانيين الأقربين اذ نجد المصطلحات الدالة على الملاعب والدارس والتاريخ وعلوم الطبيعة والتشريح والهندسة والصحة والشعر والموسيقى والفلسفة وعلم الاخلاق والسياسة وحب الانسانية في هذه الثقافة التي انتقلت الى حضارات أخرى عبر التاريخ.

ومن أهم العوامل التي ساعدت على تقدم المجتمع اليوناني ورفيه هو ما امتازت به بلاد اليونان من جو لطيف قليل التغيير يبعث النشاط في الانسان ويساعده على التفكير والابداع والتصور وقد كان حب اليونانيين للرياضة البدنية سبباً في جعلهم قوماً صحيحي الاجسام معتدلي القوام وساعدتهم هذه الصحة الجسمية على ان يكونوا ذوي عقول راجحة وتفكير سليم ولقد ادت كثرة الخلجان على الشواطئ اليونانية وانتشار الجزر الصغيرة بالقرب من هذه الشواطئ الى ايجاد عدد كبير من المرافئ والموانئ مما شجع الملاحة والتجارة عن طريق البحر وعن هذا الطريق اختلط اليونان بحضارات الشرق كالحضارة الفينيقية والبابلية والمصرية القديمة وغيرها الأمر

الذي كان له اثر كبير في توسيع افقهم ونضوج تفكيرهم. والمتصفح لتاريخ اليونان القديم يجد ثلاثة نظم للتربية تكونت نتيجة للتطور الحاصل في المراحل التاريخية المتعاقبة واكنت كل مرحلة تمتاز بخصائصها الواضحة

والتميزة عن غيرها من المراحل وهذه المراحل هي: -1- مرحلة التربية السومرية (أو التربية في بلاد اليونان قبل كتابة تاريخها والتي امتدت الى حوالي عام (٧٧٦ ق. م).

-2- مرحلة التربية اليونانية القديمة ويتميز فيها نطاقات تربويان هما التربية الاسبارطية والتربية الاثنية المبكرة.

-3- مرحلة التربية اليونانية الحديثة التي بدأت بعصر بركليز الذي يعتبر مرحلة انتقال بين القديم والحديث في نواحي الحياة اليونانية القديمة كالتربية والدين والقيم الاخلاقية وغيرها، ثم تأتي بعد عصر بركليز الفترة المتمثلة من استيلاء المقدونيين على اثينا في اواخر القرن الرابع ق.م حتى خضوع اليونان

للإمبراطورية الرومانية. تمثل التربية الاسبارطية التربية اليونانية القديمة في اوضح صورها ومظاهرها اذا لم يطرأ على هذه التربية أي تغيير او تعديل من الناحيتين العملية والتطبيقية الا في حالات استثنائية نادرة حدثت عند انهيار دولة اسبارطة.

هناك عوامل كان لها أثر كبير في طبيعة تكوين النظام التربوي في اسبارطة وهي:

1-الموقع الجغرافي : تقع اسبارطة في منطقة جبلية وعرة والمعيشة في مثل هذه البيئة تتطلب قوة الجسم على الاحتمال.

2-النظام الاجتماعي الاسبارطي: كان المجتمع الاسبارطي يتألف من طبقات ثلاث هي طبقة السادة، والطبقة الوسطى، وطبقة العبيد، وقد حكم السادة الاسبارطيون وسخروا افراد كل من الطبقتين (الوسطى والعبيد في خدمتهم والقيام بجميع الاعمال البدوية والشاقة في الدولة مما ادى الى سخط هاتين الطبقتين وايجاد حالة من عدم الاستقرار داخل البلاد.

3-العلاقات السياسية الخارجية للمجتمع الاسبارطي: لقد فرضت اسبارطة سلطتها على العشائر القريبة منها وفرضت عليها الضرائب مما ادى الى كثرة الاضطرابات والثورات الداخلية والخارجية التي كان على السادة اخمادها والسيطرة عليها.

لقد هدفت التربية الاسبارطية الى اعداد المواطن المحارب وبذلك ينبغي تزويد كل مواطن يقدر كاف من الكمال الجسماني والشجاعة والتحلي بعادات الطاقة العمياء للقانون وتحقيق المثل العليا للحياة الحربية.

تربية البنات

وتشبه تربية الفتيات تربية الأولاد الا انهن لا يقيمن بالمعسكرات أو التكنات العامة بل كن يعيشن مع امهاتهن في المنازل ويتلقن تدريباً على الالعب المختلفة في ملاعب خاصة بهن ويجبرن على المشاركة في المباريات التي تقسم بالسرعة والقوة كالمصارعة والجري والسياحة ورمي القرص والرمح اضافة الى تعليمهن انواعاً مختلفة من الرقصات الدينية.

وقد تمتعت المرأة الاسبارطية بقسط كبير من الحرية اذ سمح لها بالاشتراك مع الرجل في السباقات الرياضية والاختلاط مع الرجال ومشاهدتهم عند تأديتهم التمارين الرياضية المختلفة.

اما الغرض من تقوية اجسام الفتيات فهو أن الفتاة القوية الجسم تنجب اطفالاً مثلها اقوياء لكي يصبحوا جنوداً شجعاناً يدافعون عن اسبارطة ويحموها من هجمات الاعداء وكان من نتيجة هذا النظام انه انتج نساء من نوع خاص في عالم التربية فقد اتسمت المرأة الاسبارطية بالشجاعة وفي حث ابنها ودفعة للقتال والموت من اجل وطنه وقيل أنهن كن من العوامل التي ساعدت على غلبة الاسبارطين في الحروب وذلك بتشجيعهن للرجال ويقال ان المرأة الاسبارطية كانت توصي ابنها الذاهب الى ساحة القتال بأن يدافع عن وطنه قائلة له (عد حاملاً درعك او محمولاً عليه ولم يسمح لها

بإظهار مشاعر الحزن والخوف أو الصحف عندما تفقد ابنها او زوجها في الحروب وبذلك فقد حظيت المرأة الاسبارطية باحترام الاسبارطيين وتقديرهم وهي في نظرهم لا نقل اهمية عن الرجل، وكما كان المحارب المثل الأعلى للرجال كانت ام المحارب المثل الأعلى للنساء ولم تكلف المرأة الاسبارطية بالأعمال المنامة بطبقة العبيد.

نظام التربية في اثينا

من سمات التربية الاثنية البارزة هي تقدير العلم والبحث في عالم الانسان وعالم ما وراء الطبيعة والبحث عن الحقائق الأشياء وتحكم العقل في مظاهر الحياة وتوجيه العناية الى الروح والجسد وتنويع الكلام واعطاء الخطابة والرياضة والموسيقى والنحو والشعر أهمية خاصة والمحافظة على نظام الاسرة.

وقد هدفت التربية الاثنية الى اعداد المواطن الاثيني من النواحي الجسمية والعقلية والخلقية بحيث يتمكن من الدفاع عن وطنه والذود عنه ويسهم بشكل فعال في اغناء ثقافة وطنه.

لقد برزت في التربية الاثنية اتجاهات ثلاثة ميزتها عن غيرها من المجتمعات تحدد الاتجاه الأول: نحو (جعل مصلحة الدولة فوق كل شيء) في حين تركز

الاتجاه الثاني: نحو (التربية المتنافسة التي تشتمل على تربية المواطن من كافة النواحي

الاتجاه الثالث: فقد أكد على (الفصل التام للتربية الحرة عن التربية المهنية حيث حظيت الأولى بالاحترام والتقدير واحتقرت الثانية .

ويبقى الطفل في المدرسة حتى الخامسة عشر أو السادسة عشرة من عمره ويدرب في المدرسة على التمرينات الرياضية كرمي الرمح والقرص والمصارعة والرقص والسباحة التي تهدف الى تنمية قوة الاحتمال البدني والرشاقة والصحة كما يعطي دروساً في الموسيقى التي تهدف الى تنمية حاسة الالقاء وتذوق الانعام عند الاطفال اضافة الى تعليمهم الغناء والانشاء والرقص بغية تنمية الحواس الجمالية للفرد الى جانب ذلك كله يتعلم التلاميذ القراءة والكتابة والحساب وكان تدريس هذه المواد يسير جنباً الى جنب مع تدريس الموسيقى ويخصص معلم واحد يقوم بمهمة التدريس لهذه المواد وكان التعليم اهلياً لقاء ولهذا اقتصر على الاثرياء.

تربية البنات

اما بالنسبة لتربية البنات فقد كان نصيب الفتاة الاتنية من التربية معدوماً اذ اقتصر تعليمها على القيام بالواجبات الاعتيادية التي ينبغي أن تقوم بها كل ربة بيت كأعمال الغزل والحيافة والاهتمام بالمظهر والجمال ولم يكن يسمح لها بالخروج من بيتها الا في بعض المناسبات الدينية كالحضور الى المسرح لمشاهدة المسرحيات التراجيدية ولم تتاح لها فرصة اللقاء بالرجل او الاختلاط معه لدرجة ان زواجها يقرره والدها في اغلب الاحيان ويبقى الخروج من البيت محظوراً على الفتاة بعد زواجها والنساء الجرائر قلما يخرجن الا باذن الزوج وبحراسة عبد.